الجزء العاشر من الرد على شبهات كتاب الأسطورة والتراث اتهم بها الكتاب المقدس اسم يسوع

Holy_bible_1

الاعتراض السادس والثلاثون

يقول دكتور سيد عن اسم يسوع الاتي

وهنا يفيدنا (روبرتسون سميث) بأن الكلمة (Jesous يسوع) هى صيغة يونانية للأصل العبرى (يشوع Jehoshua)[1]، وإذا حللنا بدورنا الاسم (يشوع) فسنجده يتركب من مقطعين هما (ياه) ذاك الذى عرفناه إلها ابنا أخذ عن أبيه سلطانه، و(شوع) أى المخلص أو الناصر أو الحامى.

ولو عدنا مرة أخرى إلى ديانة عرب الجنوب فسنجد بين الآلهة الثمودية ذاك الذى حمل اسم (يثع) بمعنى الناصر أو الحامى[2]، الاسم الذى دخل فى مركب مقدس ورد فى القرآن الكريم باسم (اليسع)[3]، وهو من الصيغة العبرية (اليشع)، وهو اسم يتركب من مقطعين: الأول منهما هو (إل) الذى عرفنا إلهاً للقمر و(يشع) أو يثع أى المخلص أو الناصر أو الحامى، وهو فى الوقت نفسه صفة للقمر الذى (يشع)؟!

ومنه يمكن القول عن اسم المسيح (يشوع) أنه (ياه المشع) أو الإله المشع، وهو تركيب بالغ الدلالة على الدور الذى أخذه إله القمر الابن عن الأب، الذى سبق، ونصر، وخلّص، وحمى، وفدى أبناءه فى غابر الأزمان، ليصبح صاحب الدور الأخطر والضلع الأكبر فى الثالوث المسيحى، وليصبح هو الفادى الأعظم الذى ضحى بنفسه على الصليب، لأنه «أبانا الذى فى السماوات»، أو القمر الذى فى السماوات، والذى يحتاج وحده بحثا آخر، وجهدا آخر.

كيف يعني اسم يسوع الاثنين ؟ فهل هو يعني يهوه المخلص ام يهوه المشع؟ مع ملاحظة ان المخلص هو في العبري فعلا شوع ولكن المشع هو اور وكلمة شوع لت تعني منير علي الاطلاق في العبري ولتاكيد هذا

يشع في العبري

H3467

יָשַׁע

yâshaʿ

yaw-shah'

A primitive root; properly to *be open*, *wide* or *free*, that is, (by implication) to *be safe*; causatively to *free* or *succor:* - X at all, avenging, defend, deliver (-er), help, preserve, rescue, be safe, bring (having) salvation, save (-iour), get victory.

يحرر ويطلق وينقذ يسبب الحرية او الإنقاذ يدافع يخلص يحافظ يخلص يحافظ يعطي خلاص يعطي نصرة

فمن اين اتي دكتور سيد ان يشوع او يشع تعني المشع؟

ثم ما علاقة يشوع العبري بالصنم يثع العربي؟ هذا مثل الذي يقول هات الإنجليزي Hat التي تعني برنيطة هي أتت من هات العربي أي اعطيني

الامر الثالث يثع لا يعنى المشع أصلا في اللغة العربية فكلمة يثع

ثعع (الصّحّاح في اللغة)

ثَعَّ الرجلُ يَثِعُّ ثَعّاً، أي قاءَ. قال أبو زيد: انْثَعَّ القيءُ من فيه انْثِعاعاً، وكذلك الدم من الأنف والجُرْح.

ثَعَّ (القاموس المحيط)

ثَعَّ يَثِعُّ: قاءَ.

والثَّعْثَعُ: اللُّؤْلُؤُ، والصَّدَفُ، والصُّوفُ الأحمرُ.

وانْثَعَّ: انْصَبَّ القَيْءُ مِنْ فيه، وكذا الدَّمُ من الأَنْفِ والجُرْحِ.

والثَّعْثَعَةُ: كلامٌ فيه لُثْغَةٌ، وحِكايةُ صَوْتِ القالِسِ، ومُتابَعَةُ القَيْءِ.

فهو يعني القئ او الدم من الانف فهو لا يعني مخلص او مشع أصلا

فالحقيقة كلام دكتور سيد في المسيحيات هو سلسلة طويلة من الأخطاء المستمرة تصل الي الإساءة والتدليس أحيانا كثيرة

وأخيرا في هذه النقطة كيف حتى لو تماشينا مع كل هذه الأخطاء في المعاني ما الذي جعل اسم يشوع هو الاله القمر الابن؟

وفي أي ديانة يوجد الاله القمر هو الابن واسمه يشوع ؟

ما هذا التخريف والتدليس؟

الاعتراض السابع والثلاثون

يقول دكتور سيد عن شعب إسرائيل في ص 186

تأسيس - ١ -

حوالى منتصف الألف الثانية قبل الميلاد، وقت كانت مصر قد تحولت إلى دولة عظمى على الكوكب الأرضى، منذ ما يزيد على خمسة عشر قرنا من الزمان، ووقت كانت فيه بلاد العراق القديم قد انتقلت من نظام الدولة المدينية المتعددة، إلى دولة مركزية كبرى، تتالت على الحكم فيها عدة دول تركت بصماتها الحضارية فى وادى الرافدين، من السومريين إلى الأكاديين إلى الآشوريين، ووقت بدأ الكنعانيون فى فلسطين يتحولون عن نظام المشتركات المعبدية إلى نظام الدول المدينية، على شكل ممالك صغيرة متجاورة، بينما شرع فرعهم الشمالى على الساحل اللبنانى، والمعروف بالفينيقى، يشرع أشرعته على البحر ليغزو عالمه المجهول، ويقيم مستعمرات متفرقة على سواحله حتى الأطلسى غرباً؛ فى هذا الوقت من الزمن، وفدت إلى بادية الشام موجات بدوية متبررة من البوادى البعيدة [1]، تتدافع متلاطمة على صفحة المنطقة فيما عرف بالقبائل الآرامية. وحين كانت الموجات الأرمية لم تزل فى طور التدفق ترسل قرون استشعارها من بادية الشام، تتحسس ما حولها فى بلاد الخصب، برز من رغاء بطونهم وأفخاذهم تلك القبيلة التى حطت رحلها، عطشى جوعى، شرقى فلسطين، وحلى لها تعدد الأسماء، فعرفها التاريخ باسم العبريين، وبنى إسرائيل، وشعب الله المختار، يدفعهم الطمع إلى الجموح فى الطموح، للاستيلاء على مناطق الخصب الشاسعة من حولهم.

وعلى العادة البدوية، تصوروا أن بالإمكان الإغارة كراً وفراً، وفق التقاليد البدوية العتيدة، وأخلاقيات السلب والنهب، لكنهم وجدوا أنفسهم هذه المرة إزاء نوع جديد من النظم لم يألفوه، أمام دول وممالك وحضارات كبرى، ذات جيوش

من قال ان شعب إسرائيل خرج من الشام؟

هو بنفسه كتب ان اسمهم العبرانيين فهم من إبراهيم من عبر النهر أي نهر الفرات ولهذا سموا عبرانيين.

سفر التكوين 14: 13

فَأَتَى مَنْ نَجَا وَأَخْبَرَ أَبْرَامَ الْعِبْرَانِيَّ .وَكَانَ سَاكِنًا عِنْدَ بَلّوطَاتِ مَمْرَا الأَمُورِيِّ، أَخِي أَشْكُولَ

وَأَخِي عَانِرَ. وَكَانُوا أَصْحَابَ عَهْدٍ مَعَ أَبْرَامَ.

فابراهيم الذي خرج من اور الكلدانيين

سفر التكوين 11: 31

وَأَخَذَ تَارَحُ أَبْرَامَ ابْنَهُ، وَلُوطًا بْنَ هَارَانَ، ابْنَ ابْنِهِ، وَسَارَايَ كَنَّتَهُ امْرَأَةَ أَبْرَامَ ابْنِهِ، فَخَرَجُوا مَعًا مِنْ أُورِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. فَأَتَوْا إِلَى حَارَانَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ.

حسب كلام الرب له متجهين الي ارض كنعان التي وعد الرب انها ستكون لابناؤه ملك ابدي

وإبراهيم ثم إسحاق ثم يعقوب عاشوا هناك ثم يعقوب وابناؤه نزلوا الي ارض مصر في زمن مجاعة يوسف ثم بعد 400 سنة خرجوا من هناك في رحلة الخروج وذهبوا في منتصف الالفية الثانية قبل الميلاد الي ارض الموعد.

سفر اعمال الرسل 7

7: 2 فقال ايها الرجال الاخوة و الاباء اسمعوا ظهر اله المجد لابينا ابراهيم و هو في ما بين النهرين قبلما سكن في حاران

7: 3 و قال له اخرج من ارضك و من عشيرتك و هلم الى الارض التي اريك

7: 4 فخرج حينئذ من ارض الكلدانيين و سكن في حاران و من هناك نقله بعدما مات ابوه الى هذه الارض التي انتم الان ساكنون فيها

7: 5 و لم يعطه فيها ميراثا و لا وطاة قدم و لكن وعد ان يعطيها ملكا له و لنسله من بعده و لم يكن له بعد ولد

7: 6 و تكلم الله هكذا ان يكون نسله متغربا في ارض غريبة فيستعبدوه و يسيئوا اليه اربع مئة سنة

7: 7 و الامة التي يستعبدون لها سادينها انا يقول الله و بعد ذلك يخرجون و يعبدونني في هذا المكان

7: 8 و اعطاه عهد الختان و هكذا ولد اسحق و ختنه في اليوم الثامن و اسحق ولد يعقوب و يعقوب ولد رؤساء الاباء الاثني عشر

7: 9 و رؤساء الاباء حسدوا يوسف و باعوه الى مصر و كان الله معه

7: 10 و انقذه من جميع ضيقاته و اعطاه نعمة و حكمة امام فرعون ملك مصر فاقامه مدبرا على مصر و على كل بيته

7: 11 ثم اتى جوع على كل ارض مصر و كنعان و ضيق عظيم فكان اباؤنا لا يجدون قوتا

7: 12 و لما سمع يعقوب ان في مصر قمحا ارسل اباءنا اول مرة

7: 13 و في المرة الثانية استعرف يوسف الى اخوته و استعلنت عشيرة يوسف لفرعون

7: 14 فارسل يوسف و استدعى اباه يعقوب و جميع عشيرته خمسة و سبعين نفسا

7: 15 فنزل يعقوب الى مصر و مات هو و اباؤنا

7: 16 و نقلوا الى شكيم و وضعوا في القبر الذي اشتراه ابراهيم بثمن فضة من بني حمور ابي شكيم

7: 17 و كما كان يقرب وقت الموعد الذي اقسم الله عليه لابراهيم كان ينمو الشعب و يكثر في مصر

7: 18 الى ان قام ملك اخر لم يكن يعرف يوسف

7: 19 فاحتال هذا على جنسنا و اساء الى ابائنا حتى جعلوا اطفالهم منبوذين لكي لا يعيشوا

7: 20 و في ذلك الوقت ولد موسى و كان جميلا جدا فربي هذا ثلاثة اشهر في بيت ابيه

7: 21 و لما نبذ اتخذته ابنة فرعون و ربته لنفسها ابنا

7: 22 فتهذب موسى بكل حكمة المصريين و كان مقتدرا في الاقوال و الاعمال

7: 23 و لما كملت له مدة اربعين سنة خطر على باله ان يفتقد اخوته بني اسرائيل

7: 24 و اذ راى واحدا مظلوما حامى عنه و انصف المغلوب اذ قتل المصري

7: 25 فظن ان اخوته يفهمون ان الله على يده يعطيهم نجاة و اما هم فلم يفهموا

7: 26 و في اليوم الثاني ظهر لهم و هم يتخاصمون فساقهم الى السلامة قائلا ايها الرجال انتم اخوة لماذا تظلمون بعضكم بعضا

7: 27 فالذي كان يظلم قريبه دفعه قائلا من اقامك رئيسا و قاضيا علينا

7: 28 اتريد ان تقتلني كما قتلت امس المصري

7: 29 فهرب موسى بسبب هذه الكلمة و صار غريبا في ارض مديان حيث ولد ابنين

7: 30 و لما كملت اربعون سنة ظهر له ملاك الرب في برية جبل سيناء في لهيب نار عليقة

7: 31 فلما راى موسى ذلك تعجب من المنظر و فيما هو يتقدم ليتطلع صار اليه صوت الرب

7: 32 انا اله ابائك اله ابراهيم و اله اسحق و اله يعقوب فارتعد موسى و لم يجسر ان يتطلع

7: 33 فقال له الرب اخلع نعل رجليك لان الموضع الذي انت واقف عليه ارض مقدسة

7: 34 اني لقد رايت مشقة شعبي الذين في مصر و سمعت انينهم و نزلت لانقذهم فهلم الان ارسلك الى مصر

7: 35 هذا موسى الذي انكروه قائلين من اقامك رئيسا و قاضيا هذا ارسله الله رئيسا و فاديا بيد الملاك الذي ظهر له في العليقة

7: 36 هذا اخرجهم صانعا عجائب و ايات في ارض مصر و في البحر الاحمر و في البرية اربعين سنة

7: 37 هذا هو موسى الذي قال لبني اسرائيل نبيا مثلي سيقيم لكم الرب الهكم من اخوتكم له تسمعون

بل قران دكتور سيد يقول ما يشبه هذا الكلام هذا لو كان دكتور سيد يؤمن بالقران اصلا

فكيف يدعي دكتور سيد انهم اراميون؟

ثانيا من اين اتى انه كان يدفعهم الطمع؟

هو خرجوا من العبودية في ارض مصر ورجعوا الي الأرض التي وعد بها الرب اله ابائهم الي إبراهيم واسحاق ويعقوب ونسله.

ثم يكمل قائلا

هو الأرض، ومن ثم كان لابد من أرض أولاً، إلا أن الاستيلاء على أرض متكاملة البنيان الحضارى، جاهزة للتسليم، أمر غير ميسور تقف دونه هممهم، لذلك توجه همهم نحو خطة طويلة النفس، تعتمد على التسلل الهادئ والبطئ من أضعف الثغرات الممكنة فى المنطقة، ولم يكن هناك أمثل من مجموعة الممالك الكنعانية المتفرقة لتحقيق الغرض، فمصر دون الجموح ولو فى الخيال، وبابل وآشور ممالك تفرض هيبتها باقتدار، وبالفعل بدأ التسرب البطئ والهادئ إلى الممالك الكنعانية، ليستقروا فيها كمواطنين من الدرجة الثانية، وكعصابات مأجورة على الحدود أحياناً، وآنها بدأت الأرض تتماسك من تحتهم وتلتئم وتتكون، وفق الخطة لقيام الكيان . والكيان ليس فقط أرضاً تجود بشبع البطون، وتؤوى الجسد المنهك من ارتحاله وراء الكلأ، **إنما هو أيضاً تراث وراسب لخبرات قديمة وعلاقات بالأرض**

ما هذا الكلام الغريب؟

وما هو دليله؟

شعب إسرائيل كان لم يكن يطمع في أي ارض لا في بابل ولا مصر ولا غيره هو فقط يريد ان يعود الي ارض الموعد وحتى من اسمها واضح فهي ارض الموعد أي وعد الرب لابراهيم

ثانيا اين ذكر في التاريخ انهم قبلوا ان يعيشوا علي اطراف الممالك الكنعانية كمواطنين من الدرجة الثانية وكعصابات ماجوره أي يستاجرهم الكنعانيين؟

أي تاريخ يتكلم عنه دكتور سيد؟

وما مصدره في هذا الهراء؟

شعب إسرائيل من زمن يشوع تلميذ موسى عندما دخل ارض كنعان وهم سيطروا على الأرض واصبح الكنعانيين هم القلة الذين يضايقون شعب إسرائيل أحيانا بأسلوب العصابات في اغلب الأحيان وهذا استمر حتى زمن السبي. فهو عكس ما قاله دكتور سيد وهذا ليس في العهد القديم فقط بل بالرجوع الي كتب كثيره عن اثار العهد القديم مثل

Archaeology and the Old Testament

The popular handbook of archaeology and the Bible

وغيرهم الكثيرين

ويكمل دكتور سيد مكملا في فرضياته التي بدون أي دليل وعكس الأدلة قائلا

ومن هنا أخذ هؤلاء فى تمثل تراث المنطقة، والتراثَ الكنعانى بشكل خاص، وهضموه بجودة عالية، ثم بدأوا إعادة صياغته بشكل جديد، **بما يخدم مصالحهم الآنية أوانها، والمستقبلية أيضا،** بوعى نفاذ لهذا التاريخ ودوره، مستثمرين فى ذلك العُمْلَة صادقة الرنين، أقصدُ «الدِّين».

وبالدين كانت بداية تاريخهم، الذى لم يكن تاريخهم أصلا، وبالدين كانت بداية وجودهم كشعب يحمل تراثاً عريقاً «يكن له الغرب أعظم تقدير» على حد تعبير لويد جورج، وبالدين كانت بداية لغتهم بعد أن تحولوا عن آراميتهم الأصلية إلى اللغة الكنعانية، إمعاناً فى المصداقية مع الوعى بتمثل التراث والتلاحم التاريخى، وهو ما اعترف به الكتاب المقدس، حيث أوضح، بلا التواء، برغم التواءاته ومنحنياته الخطيرة، أن اللغة العبرية هى «شفة كنعان»، أو لسان كنعان (أشعياء ١٩ – ١٨)، **وبالدين وتفهمهم لدوره، وإمكانياته التى لا تنفد، كانت بدايتهم كأصل للتدين، فاحتكروا النبوات جميعاً فى نسلهم وأصلابهم، وليس هناك شهادة لهم بالتفوق الأكيد سوى التسليم لهم بهذا الاحتكار، برغم أنهم بدأوا من ديانات المنطقة**

فهو بهذا يريد ان يقول ان ان اليهودية والعهد القديم ما هو الا تاليف لدين يخدم اليهود ليكون لهم تاريخ رغم انهم بدون تاريخ أصلا وهذا فكر كما قلت سابقا يوضح ان دكتور سيد لا يؤمن لا بالإسلام ولا اليهودية ولا المسيحية ولا يؤمن لا بصدق الكتاب المقدس ولا يؤمن أيضا بما قاله القران. وهذا ليس الاشكال الوحيد بل هو أيضا يقدم فرضيات ضد الأدلة التاريخية من علم الاثار فحتى اثار أعداء إسرائيل مثل لوح مؤاب الذي من القرن التاسع وغيره يشهد بعكس ما قاله دكتور سيد.

اما عن الارامية فالذي لا اعرف هل يتجاهله ام لا يعرفه دكتور سيد ان الارامية بدؤا يستخدمها اليهود في السبي ولكن قبل ذلك كانت لغتهم العبرية وقدم ادلة علي الكتابات اليهودية من قبل السبي في ملف

أمثلة من الأدلة التاريخية علي اصالة العهد القديم قبل السبي

وفي هذا الملف قدمت الكثير من الأدلة علي صدق تاريخية العهد القديم وقدمت فيها اثار من قبل السبي بها العبرية

ثانيا يدعي ان الكتاب المقدس ملئ بالالتواءات والمنحنيات فاين دليله على ذلك؟

والكارثة انه يستشهد باية ان لغة اليهود كانت الارامية منذ بدايتهم في اشعياء 19: 18

اشعياء 19

19: 18 في ذلك اليوم يكون في ارض مصر خمس مدن تتكلم بلغة كنعان و تحلف لرب الجنود يقال لاحداها مدينة الشمس

وهو سقط في عدة كوارث

أولا هذا نبوة مستقبلية عن مصر وليس عن الماضي قبل اشعياء فهو يقول وحي من جهة مصر

ثانيا لغة كنعان هي العبرية فالعدد لا يقول الارامية بل الشعوب الكنعانية أصلا لم تتكلم الارامية ولكن شعوب سورية أي ارام واشور هي التي كانت تتكلم الارامية فهو أصلا لا يعرف لغات المناطق.

ثم يكمل دكتور سيد كما لو كانت النبوات مخترعة فاحتكروها على أنفسهم بعد ان اخذوا دينهم من ديانات المنطقة. فالحقيقة أيضا هذا ليس فقط لا يتفق مع الكتاب المقدس والتاريخ والاثار بل لا يتفق مع قرانه أيضا.

وأخيرا لماذا يصر ان يخالف كل الأدلة ويدعي ان لغتهم الاصلية هي الارامية وليس العبرية؟

وحتى لو تماشيت معه جدلا فما الذي دفعهم ان يبتكروا لغه جديدة ليست لغتهم الاصلية وليست لغة الشعوب المحيطة؟

هذا أصلا ليس ضد الأدلة التاريخية ولكنه ضد المنطق

ثم يكمل في نفس المهاترات بدون دليل قائلا

وعملية، وقد تمكن العبريون من التضلع فى فنونه، واستثمروه وفق برامج جدوى عالية الكفاءة والجودة، مع انتهاز لّماح لكل ما يطرأ فى المنطقة من تغيرات على مختلف الأصعدة، لنشر القناعات المطلوّبة بين أهلها، ومن هنا نفهم لماذا كانوا فى عجلة من أمرهم لوضع كتاب مقدس (BIBLE)، جمعوا له حشداً من كل ما وقع تحت أيديهم من ميثولوجيا المنطقة وتراثها، مع التدخل بما يلزم وقتما لزم الأمر، فكان هذا الكتاب مأثرتهم الوحيدة، **لكنه كان الأوحد الثابت، بعد اندثار الحضارات الأصلية، وانقطاع أهلها عن تاريخها، بينما كانت للمقدس العبرى منهلاً ومنبعاً، بحيث أثبت صلابة لا تبارى، لا نجد لها سببا سوى الوعى بالتاريخ والتواصل معه.**

يقصد فنون تاليف النبوات وإقناع الناس بها وكتابتها في كتاب مقدس.

هنا أطالب الدكتور سيد كالعادة أن يقدم دليله ان اليهود اخذوا من ميثولوجيا المنطقة وتراثها

ثانيا هو يعترف أن الكتاب المقدس هو الكتاب الأوحد الثابت واثبت صلابة لا تبارى. وأساله اليس يثبت ذلك صحته؟

اليس من المنطق ان الشيء المزور يظهر بسهولة بالفحص والنقد؟

الكتاب المقدس يتعرض للنقد والهجوم منذ الفي سنة ولا زال باعترافه صامد حتة الان والاوحد الثابت. الا يؤكد ذلك علي صحته وحيه؟

ولكن للمرة الثالثة ارجوا من دكتور سيد ان يعود الي ملفات قانونية اسفار العهد القديم وزمن كتابتهم ليتاكد ان بعض الثقافات هي التي اخذت من الكتاب المقدس وليس العكس

http://holy-bible-1.com/home

ويكمل في نفس الخطأ والتدليس قائلا

وهكذا؛ وبعد أن تمكن العبريون من تهويد تراث المنطقة، وجعلوا جماعتهم وأسلافهم قطب الدائرة فى كتابهم، فنسبوا بطولات الملاحم القديمة إلى آبائهم الأوائل أحياناً، وأدرجوا الأبطال فى الميثولوجيا القديمة للمنطقة ضمن النسل العبرانى أحياناً أخرى، أو غالباً ما كانوا يختارون البطل أياً كان جنسه، ثم يصوغون له شجرة نسب تولّده من أسلافهم، فكان أن تلاحقت على صفحات الكتاب ثقافات شتى، أولدت هجيناً تعشقت فيه رواسب شعوب المنطقة، **ولعب فيها اليهود دور البطولة المطلقة.**

اريد من الدكتور سيد يقدم لي امثلة هؤلاء ابطال الملاحم القديمة وادلة على ان نسبهم لا ينتمى الى إبراهيم. فمن هم الذي تتكلم عنهم؟

فكل من الابطال من شاول (طالوت) وداود وسليمان وغيرهم الكثيرين ليس فقط شهد الكتاب على انهم يهود أبا عن جد بل الاثار أيضا. وأيضا رغم انني لا يهمنى الاستشهاد به ولكن أيضا قران دكتور سيد شهد انهم يهود وذكر قصصهم حتى لو بها أخطاء كثيرة.

ولو كان يتكلم عن الاولين فهذه ليست ميثولوجيا واساطير هذه حقائق واليهود لم يضيفوها لأنفسهم فمثل ادم ونوح وابناؤه (سام ومحام ويافث) هؤلاء ليسوا يهود ولم يضيفهم اليهود الي انسابهم بل هم اصل العالم كله وفي نسب كل البشر

الحقيقة دكتور سيد في هذا الجزء يقول أشياء هي تصل الي حد التخريف بدون ان يقدم دليل او برهان على ما يدعي وكلامه لا يقبل ليس من الأدلة التاريخية بل حتى المنطق لا يقبله.

والمجد لله دائما